

الأغاني

- (تعلقْتُني وتعلَّـقْتُـها ... طـِـغـلـينـِ في المهد إلى المكـُـبرِ) .
(كنتُ وكانت نتهادى الهوى ... بخاتميننا غيرَ مستنكرِ) .
(حذَّـتْ إلى الخاتم مني وقد ... سـلـَـبـتـُنـي إياه مذ أشهُـرِ) .
(فأرسلتُ فيه فغالطتُها ... بخاتـَمٍ في قـُـدِّه أخضرِ) .
(قالت لقد كان لنا خاتـَمٌ ... أحمرُّ أهداه إلينا سرـي) .
(لكنه علَّـقَ غـَـيـري فقد ... أهدى له الخاتم لا أـمـتـَـرـي) .
(كـفـرتُ بـاٍ وآياتـه ... إن أنا لم أـهـجـرْه فليصبرِ) .
(أو فأتِ بالمخرج من تُهمـَـتي ... إياه في خاتـَمـِنـا الأحمرِ) .
(فاردُدْهُ تـَـرـدُّد وصلَّـها إنـَّـها ... قُـرْـةٌ عـَـيـنـي يا أـبـا جـَعـَـفـرِ) .
(فإنني متَّـهـمٌ عندها ... وأنت قد تعلـَمَ أـنـي برـي) .

قال فرد إليه الخاتم وبعث إليه معه بألفي درهم .

أخبرني ابن عمار وعلي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد عن المازني عن الأصمعي وقال ابن عمار في خبره عن بعض أصحابه أظنه المازني عن الأصمعي قال ما رأيت أثر النبذ في وجه الرشيد قط إلا مرة واحدة فإني دخلت إليه أنا وأبو حفص الشطرنجي فرأيت التثثر في وجهه فقال لنا استبقا إلى بيت بل إلى أبيات فمن أصاب ما في نفسي فله عشرة آلاف درهم قال فأشفقت ومنعتني هيبتة قال فقال أبو حفص .

- (كـلَّـمـا دراتِ الزُّجـاجَةُ زادتـه ... اشتياقاً ودُـرقةً فبكـاكِ) .

فقال أحسنت فلك عشرة آلاف درهم